



استراتيجية السياحة الريفية في لبنان

موجز تنفيذي



Ministry of Tourism

استراتيجية السياحة الريفية في لبنان وزارة السياحة

إن هذه الاستراتيجية خطة تتضمن التوجهات الرئيسية والإجراءات العملية التي يمكن تنفيذها في السنوات الخمس المقبلة لتحسين تنافسية السياحة الريفية في لبنان. وتهدف هذه الوثيقة إلى:

- تحديد مجالات التدخل الاستراتيجية لتحسين جاذبية القطاع وقدرته
- عرض الإجراءات الرئيسية والجهات المقترحة للقيام بها والروابط على مستوى كافة مكونات القطاع
- تعزيز التعاون والعمل المشترك بين أصحاب المصلحة، وتشجيع الجهات الفاعلة في مجال السياحة الريفية على إرساء فهم مشترك لتلك السياحة وحيازة مَلَكيّتها والدعوة إليها

واستندت عملية إعداد هذه الاستراتيجية إلى المشاورات مع أكثر من ١٥٠ جهة فاعلة في مجال السياحة الريفية على المستويين الوطني والإقليمي. والأعمال المقترحة تجسّد منظورات تلك الجهات وأولوياتها.

والسياحة الريفية هي «عيش تجربة البلد» عبّر مجموعة من الأنشطة السياحية ذات التأثير الإيجابي على البيئة المحلية، والمجتمع المحلي والثقافة المحلية. ومن خلال السياحة الريفية يتعرّف الزائرون إلى أسلوب الحياة الريفية الحقيقية، حيث المناظر والطبيعة والزراعة والأطعمة والتراث هي محور الأنشطة. وأعلبية مشاريع واستثمارات السياحة الريفية تكون في العادة على نطاق صغير، وتديرها عائلات تقدّم للضيوف تجربة شخصية.

وحين تكون السياحة الريفية ملائمة ومستدامة، فإنّ السكان المحليين يسعون إلى الحفاظ على قيمة الموارد المحلية ويشاركون في تطوير وإدارة أنشطتهم السياحية خدمة لمصلحتهم الذاتية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

والموارد الريفية في لبنان متنوعة وتضمّ الجبال والشواطئ الريفية والبحيرات الاصطناعية والطبيعية، والأنهار، والقربوالبلاطات الريفية، والبساتين والحقول الزراعية، وبيوت المزارع، والمتاحف، ومُحتَرَفات الأعمال الفنية والأشغال اليدوية، والمحميَّات الحرجية، والمناطق المحمية (الجمى)، ومسارات التنزّه، والمواقع التاريخية والتراثية والدينية، وبيوت الضيافة والمسكن الريفية.

طوال أكثر من عقدين، نجحت مشاريع سياحية عديدة في الاستفادة من الموجودات العظيمة في المناطق الريفية وتحويلها إلى مبادرات ناجحة. وريادة المشاريع لدى اللبنانيين، وحُسن الضيافة المشهود لهم بها، ودرايتهم، وإبداعهم وخبرتهم أسهمت في تطوير مشاريع عظيمة للسياحة الريفية، جعلت من لبنان مقصداً.

وتقترح الاستراتيجية تدخلات ممكنة تأخذ بعين الاعتبار التحديات أمام القطاع والفرص المتاحة له، وتستفيد من المبادرات القيّمة العديدة للسياحة الريفية الموجودة في البلد أصلاً.

وتشمل الاقتراحات أعمال التسويق والتواصل التي تسعى إلى إبرازوجهات السياحة الريفية ومنتجاتها، واجتذاب الأسواق القائمة وذات القدرة العالية، مع التركيز على السوق المحلية والمغتربين اللبنانيين المقيمين في الخارج والشتات.

وهي تشمل أيضاً اقتراحات لتحسين إشراك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في تأسيس السياحة على المستوى المحلي، وإنفاذ السياسات والأنظمة لإدارة الأنشطة السياحية وحماية تراثها الطبيعي والثقافي والتاريخي.

وتوصي الاستراتيجية أيضاً بتطوير خدمات ومنتجات مبتكرة ونوعية، لديها إمكانية درّ المزيد من الدخل للمجتمعات المحلية بطريقة لا تشكّل عبئاً على البيئة ولا على الإرث الاجتماعي والثقافي وهوية المجتمعات المحلية وبنيتها.

الرؤيا

إنّ المناطق الريفية والمناطق الأخرى، خارج مدينة بيروت العاصمة ومناطق المدن الكبرى، هي أماكن مقصودة وأكثر نجاحاً واستدامة، يقصدها الزائرون للسياحة الثقافية، والتاريخية، والدينية، والغذائية، والطبيعية، والرياضية، والزراعية والاستكشافية.

الهدف

توسّع المناطق والمجتمعات المحلية دخلها باستقبال المزيد من الزائرين، وتقديم منتجات وخدمات وخبرات سياحية أكثر تنافسية للسائحين، مع الحفاظ على بيئتها الطبيعية وإرثها الثقافي.

التوجهات الاستراتيجية

1. تطوير وتحسين التسويق والترويج لزيادة وعي المستهلك وإبراز وجهات السياحة الريفية ومنتجاتها وخدماتها محلياً ودولياً
2. إعطاء السياحة الريفية الطابع المؤسسي على مستوى المجتمعات المحلية
3. تحسين وتطبيق الحماية للتراث البيئي والثقافي والتاريخي والزراعي للمناطق الريفية
4. تنويع وتحديث وتعزيز وجهات السياحة الريفية ومنتجاتها وخدماتها
5. تحسين السياسات العامة لقطاع السياحة الريفية وتشريعاته وأنظمتها، وإنفاذ قوانينه في جميع المجالات الإنتاجية
6. تحسين جُمع المعلومات والبيانات وإدارتها لدعم التخطيط السليم
7. تطوير ثقافة السياحة الريفية لدى الأجيال الشابة
8. تحسين علاقات وروابط العمل محلياً ودولياً والتشبيك مع المغتربين

وتقترح الاستراتيجية استحداث آلية للعمل المشترك من شأنها أن:

- تُنفذ باستدامة وكفاءة الإجراءات المطروحة في هذه الاستراتيجية
- تدعو إلى تطوير السياحة الريفية عبر العمل المشترك
- تضمن التنسيق الملائم والصلات المناسبة بين أصحاب المصلحة

واستناداً إلى التوجهات الاستراتيجية وتوصيات أصحاب المصلحة، ينبغي للتالية أن تقوم بشكل رئيسي على تأسيس حركة السياحة الريفية في لبنان.

وهذه الحركة ستستقطب معاً جميع أصحاب المصلحة الناشطين في السياحة الريفية في لبنان، للدعوة إلى اعتماد سياسات عامة وتشريعات أفضل للقطاع. وهذه السياسات والتشريعات ستتمكن أليات السوق من العمل بفعالية والمساهمة إلى حد كبير في زيادة التنافسية النوعية والكمية للسياحة الريفية.

وستكون الاستراتيجية الوثيقة التوجيهية لحركة السياحة الريفية. وسيجري مراجعتها وتعديلها بحسب الحاجة.



Ministry of Tourism